ابو هريره رضي الله عنه

بن عمر وعايشة وجابر وابن عباس وانس وزاد غيره سابقا وهو عبد الله
بن عمرو بن العاص رواة السبعة فهؤلاء السبعة اكثر الصحابة جمعا للسنن
الذين جاهدوا الله في سلوك تلك السنن وفصل بعلمهم بعضهم فيما سلف
من الكلام فلنفصل الباقين ليتم المرام فنقول وبالله التوفيق اولهم ابو هريرة
عبد الرحمن بن صخر الدوسي كان اسمه في الجاهلية عبد شمس او عبد عمرو فلما
اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكنى ابا هريرة لهرة
صغيرة كان يحملها معه ثم غلبت كنيته على اسمه فهو كمن لا اسم له كذا
وقال الحاكم ابو احمد اسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لزمه وواظب عليه راغبا في العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه
حيثما دار وكان من احفظ الصحابة ويخبر من عجايب الاخبار ما لا يحفظ
احد منهم لملازمته النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل اكثر الصحابة
حديثا ابو هريرة وحمل عنه الثقات وقال البخاري روى عنه اكثر من ثمانمائة
رجل من بين صحابي وتابعي منهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس وواثلة
بن الاسقع وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة انه قال ما من اصحابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان
يكتب ولا اكتب قال اهل الحديث ومع هذا فقد روى عن ابي هريرة رضي الله
عنه فوق خمسة الآف حديث ولم يوجد لعبد الله بن عمرو فوق سبعمائة
حديث وسبب ذلك ان ابا هريرة سكن المدينة وهي المقصد من كل
جهة والمرجع في امر الاسلام وانتصب لرواية فاخذ عنه كثير وعبد الله
بن عمرو سكن بمصر وكان الواردون اليها قليلا قال الامام تقي الدين
الاندلسي في مسنده لابي هريرة رضي الله عنه خمسة الآف حديث و
ثلثمائة واربعة وسبعون حديثا وليس لاحد من الصحابة هذا العدد
ولا ما يقاربه وهو اول صاحب حديث بلغنا عن بكر بن ابي داود السجستاني

قال

قال رايت ابا هريرة في النوم وانا بسجستان اصنف حديث ابا هريرة
فقلت اني لاحبك فقال انا اول صاحب حديث كان في الدنيا ينزل
بذي الحليفة وله بها دار ومات بالمدينة سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان
وسبعين ودفن بالبقيع وكان وفاته بعد وفات عايشة رضي الله
عنها بقليل وثانيهم بن عباس وثالثهم بن عمر وقد فصل امرهما في
الفقهاء ورابعهم عايشة رضي الله عنها من ذكرها في الازواج
وخامسهم انس بن مالك بن نضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن
جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري النجاري كنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كان يجتنيها خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة سنين مدة اقامته بالمدينة وكان سنه عام
الهجرة عشر سنين فلما قدم رسول الله عليه السلم المدينة قال
لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلامكم يخدمني فجاء بانس قال محمد بن
الانصاري خرج انس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو غلام
يخدمه شهد المشاهد كلها مع النبي عليه السلام كان احد الرماة بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اكثر الصحابة اولادا صح في البخاري عنه
انه قال دفن من صلبي الى مقدم الحاج البصرة مائة وبضع من بضعة وعشرون
قال بن قتيبة في المعارف ثلثة من اهل البصرة لم يموتوا حتى راى كل واحد
منهم مائة ذكور من صلبه انس بن مالك وابو بكرة وخليفة بن بدر وكان له
بستان بالبصرة يحمل في السنة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح
المسك ومناقبه كثيرة روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفان ومائتان وستة وثمانون حديث على مائة وستة وثمانين والا
وانفرد البخاري بثلثة وثمانين ومسلم باحد وسبعين والباقي في بواقي
الجوامع وتوفي خارج البصرة على فرسخ ونصف سنة ثلث وتسعين وله

انس بن مالك رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)